INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

أثر طريقتى الترجمة والتدريب
فى تعليم مهارة الكتابة لطلاب قسم اللغة العربية
فى الجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى
ببندا آتشيه إندونيسيا

إعداد

عبد الجميل عدنان

بحث تكميلى لمتطلبات

الحصول على درجة الماجستير فى التربية

كلية معارف الوحى والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

يوليو ١٩٩٨

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA
يونيرسيتي إسلام انتارابغسا ملسيا

" ن والقلم وما يسطرون "

القلم : (١)

DECLARATION OF AUTHOR'S RIGHTS

The copyright of this thesis belongs to the author under the terms of the Copyright Act. 1987 (Act 332) Due acknowledgement must always be made of the use of any material contained in, or derived from this thesis.

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY
LIBRARY
Copy no: 564889 (G)
Date: 24/11/98

t
PJ
6066
A238A
1998

ملخص البحث

الهدف من هذه الدراسة معرفة أثر كل من طريقتى الترجمة والتدريب فى تعليم طلاب قسم اللغة العربية فى الجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى ببندا آتشيه بإندونيسيا مهارة الكتابة . ومن ثم معرفة أى الطريقتين أفضل فى تعليم الطلاب هذه المهارة .

استخدم الباحث منهجا شبه تجريبى ، حيث استخدم مجموعتين من الطلاب تم اختيارهما عشوائيامن مجموع طلاب الصف الخامس فى قسم اللغة العربية. تم تدريس إحدى المجموعتين بطريقة الترجمة والأخرى بطريقة التدريب . أجرى الباحث اختبارين لكلتا المجموعتين أحدهما قبل التجربة والآخر بعدها ، كما استخدم استبانة لجمع المعلومات من الطلاب ، وكانت المقابلة الشخصية وسيلة لجمع المعلومات من المدرسين .

أسفر تحليل بيانات هذه الدراسة عن نتائج كانت إجابات عن أسئلة البحث الخمسة منها أن طريقة التدريب لها أثر أكبر من أثر طريقة الترجمة فى رفع مستوى الطلاب فى مهارة الكتابة ، ومن وجهة نظر المدرسين والطلاب فإن طريقة التدريب أفضل من طريقة الترجمة فى تعليم وتعلم مهارة الكتابة . من أهم التوصيات التى قدمها الباحث أن يستخدم المدرسون طريقة التدريب فى تعليم مهارة الكتابة مع زيادة الاهتمام بتدريبات مهارتى الكلام والكتابة بقدر متساو ومناسب للعمر الزمنى والمستوى التعليمى للطلاب .

ABSTRACT

This study analyses the effect of using the Grammar Translation Method and the Exercise Method in teaching Arabic writing skills to the students in the Department of Arabic at the Al-Raniry State Institute of Islamic Studies. It aims at finding out which method is more effective in upgrading the students' levels of writing skills.

This study is based upon a Quasi-Experimental Method conducted upon two groups of students selected randomly from the population of form five students in the Department of Arabic Language. One group was taught using the Grammar Translation Method while the other group was introduced to the Exercise Method. Pre and Post experimental tests were administered. Data were collected from students using questionnaire while information from the teachers in the department was gathered through interviews.

The findings indicated that the Exercise Method was more effective than the Grammar Translation Method in upgrading the students' writing skills. Also, both the teachers and students preferred the Exercise Method to Grammar Translation Method. It is recommended that the teachers of Arabic Language use the Exercise Method in teaching students the writing skills with special attention given to both the oral and written exercises.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a thesis for the degree of Master of Education.

Dr. Ahmad M. Hassoubah
Supervisor
Date: 24/8/1998

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a thesis for the degree of Master of Education.

Dr. Hasan Langgulung
Examiner
Date: 24/8/1998

This thesis was submitted to the Department of Education and is accepted as partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Education.

Dr. Rosnani Hashim
Head, Department of Education
Date: 24/8/1998

This thesis was submitted to the Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Education.

Dr. Abdullah Hassan
Dean, Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences
Date: 25-8-98

DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. Other sources are acknowledged by footnotes giving explicit references and a bibliography is appended.

Name : Abdul Jamil Adnan

Signature :

Date : 24/8/1998

© Copyright by Abdul Jamil bin Adnan and
the International Islamic University Malaysia

إهداء

إلى والدىّ ، أبى عدنان وأمى حيراوتى
وإلى زوجتى صوارنى ، وأولادى مورث وفيكِ أمالىُ ومنيرة الرشدى
وإلى أخى وأختىّ
إلى هؤلاء جميعا أهدى هذا البحث المتواضع ثمرة عون نلته وجهد بذلته .

شكر وتقدير

لله الحمد والشكر فى الأولى والآخرة ، وإلى والدىّ اللذين حببا إلىّ تعلم العربية ، وضحيا من أجل أن أواصل دراستها ، وإلى زوجتى التى وقفت خلفى تشد أزرى وتشاركنى فى أمرى مضحية بكل غال ونفيس ، وإلى أخى وأختىّ لمالهم من جميل فضل علىّ ، إليهم جميعا أقدم خالص الشكر وأجمل التقدير.

وإلى الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا ، أقدم الشكر والعرفان بالجميل فقد فتحت لى أبوابها كمافتحتها لكل طالب علم . وإلى كلية معارف الوحى والعلوم الإنسانية وقسم التربية ، الإدارة وهيئة التدريس ، أقدم ماهم جديرون به من ثناء عاطر وشكر وافر .

بقى شكر وتقدير خاصان لا أستطيع التعبير عنهما بكلمات ، جزاه الله عنى خير جزاء ، أستاذى الدكتور أحمد حسوبه الذى أشرف على هذا البحث ومنحه الكثير من وقته وجهده وعلمه وخبرته .

ولله الحمد والشكر فى الأولى والآخرة .

الفهرس

ملخص البحث	ب
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	ج
صفحة القبول	د
صفحة الاقرار	هـ
شكر وتقدير	و
قائمة الجداول	ي
الفصل الأول :	١
مقدمة	١
مشكلة البحث	٣
أسئلة البحث	٣
أهداف البحث	٤
أهمية البحث	٥
حدود البحث	٦
التعريف بالمصطلحات	٦
الفصل الثانى : مهارة الكتابة	٩
أولاً : الإطار النظرى	٩
أهداف التعبير	١٠
أسس التعبير	١١

أنواع التعبير ١٢
أهمية التعبير ٢٠
مظاهر ضعف التلاميذ فى التعبير ٢١
أسباب ضعف التلاميذ فى التعبير ٢٢

ثانياً : الدراسات السابقة ٢٦
الدراسة الأولى : تطوير تعليم الكتابة للكبار فى حملة التعريب فى الصومال . ٢٦
الدراسة الثانية : طرق تعليم اللغة العربية ٢٧
الدراسة الثالثة : تعليم القراءة والكتابة
فى مناطق التداخل اللغوى ٢٨

الفصل الثالث : منهج البحث وأدواته ٣٤
تصميم البحث ٣٤
مجتمع الدراسة ٣٥
اختيار العينة ٣٦
متغيرات البحث ٣٧
أدوات البحث ٣٨
خطوات تنفيذ التجربة ٤٠

جمع البيانات والمعلومات ٤٢
تحليل البيانات والمعلومات ٤٣

الفصل الرابع : عرض وتحليل البيانات ٤٤

الفصل الخامس : خاتمة البحث، ونتائجه وتوصياته ٥٨

المراجع العربية ٦٣

المراجع الإنجليزية والأجنبية ٦٥

الملاحق

الملحق رقم (١) قائمة الأسئلة لضبط المتغيرات فى عينة الدراسة ٦٦
الملحق رقم (٢) قائمة الأسئلة لمعرفة آراء الطلبة ٦٨
الملحق رقم (٣) المقابلة الشخصية لمعرفة آراء المدرسين ٧٠
الملحق رقم (٤) خطوات التعليم والتعلم بطريقتى الترجمة والتدريب ٧١
الملحق رقم (٥) الامتحان الأصلي ٧٣
الملحق رقم (٦) معامل ثبات أدوات البحث ٧٩

قائمة الجداول

رقم الجدول		الصفحة
(١)	تصميم التجربة	٣٣
(٢)	توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعتين التجريبيتين	٣٤
(٣)	المدرسون المؤيدون لطريقة الترجمة والمدرسون المؤيدون لطريقة التدريب	٤٢
(٤)	وجهات نظر المدرسين المؤيدين لطريقة الترجمة فى مميزاتها	٤٣
(٥)	وجهات نظر المدرسين المؤيدين لطريقة الترجمة فى سلبياتها	٤٤
(٦)	وجهات نظر المدرسين المؤيدين لطريقة التدريب فى مميزاتها	٤٥
(٧)	وجهات نظر المدرسين المؤيدين لطريقة التدريب فى سلبياتها	٤٦
(٨)	وجهات نظر الطلبة فى مميزات طريقة الترجمة	٤٧
(٩)	وجهات نظر الطلبة فى سلبيات طريقة الترجمة	٤٨
(١٠)	وجهات نظر الطلبة فى مميزات طريقة التدريب	٤٩
(١١)	وجهات نظر الطلبة فى سلبيات طريقة التدريب	٥٠
(١٢)	النتيجة الإحصائية لدرجات الامتحانين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (أ) (طريقة الترجمة)	٥١
(١٣)	النتيجة الإحصائية لدرجات الامتحانين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (ب) (طريقة التدريب)	٥٣
(١٤)	درجة تأثير استخدام كل من طريقتى الترجمة والتدريب فى تعليم الطلبة مهارة الكتابة	٥٤

الفصل الأول

مقدمة

الحمد لله الذى علم بالقلم ، علم الإنسان مالم يعلم ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد بن عبد الله معلم البشرية وهاديها سواء السبيل ، وبعد.

فإن اللغة العربية أقدم اللغات وأغناها على الإطلاق، ولأسرار وأحكام يعلمها خالق الإنسان اختار الله سبحانه هذه اللغة وعاء للكتاب الخالد (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) يوسف:٢

ومن مميزات اللغة العربية على سائر اللغات الأخرى قدرتها على الثبات والاستمرار منذ مئات السنين ، وهذا الثبات مستمد من ثبات الدين الإسلامى وبقائه إذ تكفّل الله سبحانه وتعالى بحفظ القرآن (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) الحجر : ٩ .

واللغة العربية تكتب كما تقرأ ، حيث إن كل من يتعلم حروفها وحركاتها يسهل عليه أن يقرأ ماشاء ، وليس فيها من شذوذ الخط إلا مالا يحتفل به ، وهذه الخلة لانجدها فى أية لغة أخرى لأن أكثر اللغات تحتاج ممن يتعلمها إلى أن يتعلم أولا كتابتها ، ويلزم أن يتعلم قراءتها كلمة كلمة .

وتعتبر اللغة العربية فى إندونيسيا لغة مقدسة ، لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة الشعائر الدينية ولذلك يقبل الإندونيسيون على تعلمها وتعليمها .

وقد بدأ الاهتمام باللغة العربية فى إندونيسيا منذ دخول الإسلام إلى هذه المنطقة فى القرن الأول الهجرى ، على أيدى العرب" ثم أخذ الإسلام بعد ذلك

فى الانتشار إثر قيام المملكة الإسلامية " برلاك " سنة ٢٢٥ هـ ، ثم مملكة " المحيط باساى " سنة ٤٥٣ هـ ، (Sinar Darussalam, No 172 / 173 - 1989).

وبدأت عملية تعليم اللغة العربية فى آتشيه ، جزيرة سومطرا منذ دخول الإسلام فيها وبشكل خاص بعد قيام أول مملكة إسلامية " برلاك " فى الأول من المحرم ٢٢٥ هـ ، ولأجل ذلك ظهرت الحاجة فيها إلى برامج لتعليم اللغة العربية .

وتبعا لهذه الظاهرة ، أصبح للغة العربية مكانة عظيمة لدى الآتشيين وهذا يتضح من إنشاء المدارس والمعاهد الدينية والجامعات الإسلامية سواء الأهلية منها أو الحكومية ، وأقبل الآتشيون على تعليم وتعلم اللغة العربية وإتقان مهاراتها المختلفة . ومع ذلك، فإن هناك بعض المشكلات التى تعوق عملية تعليم هذه اللغة مما استدعى وضع أسس علمية لتعليم اللغة العربية والتحكم فى مهاراتها المختلفة حيث تستطيع العربية الوفاء بحاجات الراغبين فى تعلمها .

إن الجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى باعتبارها إحدى المؤسسات التعليمية المعروفة فى بندا آتشيه - إندونيسيا ، لها دور مهم فى انتشار اللغة العربية وتعليمها لطلبة قسم اللغة العربية بصفة خاصة وأبناء البلاد بصفة عامة . وهى فى حاجة ماسة إلى تكثيف الجهود من أجل الوصول إلى الهدف المرجو من تعليم اللغة العربية ومهاراتها اللغوية لطلاب قسم اللغة العربية فيها .

وإسهاما من الباحث فى مجال تطوير تعليم اللغة العربية ومهاراتها اللغوية، فقد اختار موضوع تعليم الكتابة باعتبارها مهارة من المهارات اللغوية- لها أهمية لاتقل عن المهارات اللغوية الأخرى، بل قد تزيد تبعا للهدف من تعلم اللغة- تحتاج إلى تطوير وتنمية لدى طلبة قسم اللغة العربية فى الجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى ببندا آتشيه- إندونيسيا.

مشكلة البحث

بالنظر إلى ما اكتسبته اللغة العربية من مكانة خاصة فى قلوب المسلمين بمحافظة آتشيه ، يرى الباحث أن طرق تعليم مهارات اللغة العربية بصورتها الحالية لا تحقق المستوى المنشود الذى يمكن أن يفى بحاجة هؤلاء المسلمين إلى تعلم اللغة العربية والتحكم فيها فهما وتوظيفا .

إن هناك كثيرا من الصعوبات التى تواجه طلاب اللغة العربية فى سبيل إتقان مهارة الكتابة ، أدت إلى شعورهم بصعوبة اللغة العربية ، مما يقلل من همتهم ورغبتهم فى تعلمها .

و الطريقة التعليمية المستعملة فى تعليم مهارة الكتابة فى قسم اللغة العربية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى قبل أواخر الثمانينات هى طريقة الترجمة ، وفى أواخر سنة ١٩٨٠ م ظهرت الطريقة التى تسمى طريقة التدريب ، ومنذ ذلك الوقت صارت الطريقتان تستخدمان فى هذه الجامعة . ويرى بعض مدرسي اللغة العربية أن طريقة الترجمة أنسب وأحسن طريقة لاكتساب مهارة الكتابة التى تطلب الجامعة أن يكتسبها طلابها. ويرى بعضهم الآخر أن طريقة التدريب أفضل وأحسن طريقة لتعليم مهارة الكتابة ، لذلك يحاول الباحث الوصول إلى الطريقة الأكثر فعالية وتأثيرا والأفضل من بين الطريقتين المستخدمتين لتحقيق أهداف تدريس مهارة الكتابة التى حددتها الجامعة .

أسئلة البحث

يحاول البحث الحصول على إجابات عن الأسئلة الآتية تلقى ضوءا على أثر طريقتي الترجمة والتدريب فى رفع مستوى مهارة الكتابة عند طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة الإسلامية الرانيرى :

١) ما مميزات طريقتى الترجمة والتدريب وما سلبياتهما، من وجهة نظر المدرسين المؤيدين لاستخدامهما فى تدريس مهارة الكتابة ؟

٢) ما مميزات طريقتى الترجمة والتدريب وما سلبياتهما، من وجهة نظر الطلاب، فى تعلم مهارة الكتابة ؟

٣) هل استعمال طريقة الترجمة فى تدريس طلبة قسم اللغة العربية فى كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى (مجموعة - أ) مهارة الكتابة يؤدى إلى تحسين درجاتهم فى الامتحان بعد نهاية التجربة ؟

٤) هل استعمال طريقة التدريب فى تدريس طلبة قسم اللغة العربية فى كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى (مجموعة - ب) مهارة الكتابة يؤدى إلى تحسين درجاتهم فى الامتحان بعد نهاية التجربة ؟

٥) أيهما أفضل فى تحسين مهارة الكتابة لدى طلبة قسم اللغة العربية فى كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى : طريقة الترجمة أو طريقة التدريب ؟

ويعتقد الباحث أنه لاحاجة إلى صياغة فروض البحث بعد صياغة أسئلة البحث السابقة .

أهداف البحث

تتلخص أهداف البحث فى النقاط التالية :

١) التعرف على وجهات نظر مدرسي قسم اللغة العربية فى كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى فى مميزات وسلبيات طريقتى الترجمة والتدريب فى تدريس طلابهم مهارة الكتابة .

٢) التعرف على وجهات نظر طلاب قسم اللغة العربية فى كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى فى مميزات وسلبيات طريقتى الترجمة والتدريب فى تعلمهم مهارة الكتابة .

٣) التعرف على مدى علاقة استخدام طريقة الترجمة فى تعليم مهارة الكتابة طلبة قسم اللغة العربية فى كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى بتحسين مستواهم فى مهارة الكتابة.

٤) التعرف على مدى علاقة استخدام طريقة التدريب فى تعليم مهارة الكتابة طلبة قسم اللغة العربية فى كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى بتحسين مستواهم فى مهارة الكتابة.

٥) التعرف على أفضل الطريقتين (الترجمة والتدريب) فى تعليم مهارة الكتابة طلبة قسم اللغة العربية فى كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى .

أهمية البحث

يرى الباحث أن مهارة الكتابة من أهم المهارات اللغوية فى تعليم اللغة العربية غير الناطقين بها، لذلك يصبح من الضروري أن يكون الطالب قادرا على الكتابة باللغة العربية بجانب تمكنه من المهارات اللغوية الأخرى (الاستماع والقراءة والكلام) فما زالت الجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى تهتم بتدريس اللغة العربية طلبة قسم اللغة العربية حتى جعلتها من أهم مراكز اهتمامها .

إن كثيرا من طلبة قسم اللغة العربية يجدون صعوبة فى استيعاب مهارات اللغة العربية لاسيما مهارة الكتابة ، وهذا الأمر قد يؤدى إلى عزوفهم عن تعلم اللغة العربية بحجة أنها لغة صعبة . من هنا أراد الباحث أن يبرز أهمية البحث عن طريقة أكثر فعالية فى تدريس مهارة الكتابة .

لذلك ودَّ الباحث أن يقوم بإجراء بحث يستوفي خصائص وكيفية تدريس مهارة الكتابة بطريقة أكثر فعالية ويتوقّع أن تسهم هذه الدراسة فى تطوير تعليم مهارة الكتابة وتمكين الطلبة من تعلمها بشكل أكثر فعالية مما كان عليه من قبل .

حدود البحث

من المعروف أنه كلما حدد الباحث بحثه أمكن من خلال ذلك أن يأتى بنتيجة دقيقة ، ولهذا البحث حدود يقف الباحث عندها ، يشير إليها كما يلى :

أ - يقتصر البحث على تدريس مهارة الكتابة : التعبير الموجه والتعبير الحر والتعبير الحر الواسع .

ب - يقتصر البحث على طلاب قسم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية الرانيرى من الصف الخامس إلى الصف الثامن فى العام الجامعى ١٩٩٧-١٩٩٨ .

تعريف بالمصطلحات

أهم المصطلحات التى ورد ذكرها فى هذا البحث، يعرفها الباحث كمايلي:

١) الكتابة : هي القدرة على الكتابة فى موضوعات مختلفة بصورة طبيعية ويسر فى التعبير وشعور بنمط الأسلوب المناسب فى كل موضوع، (مدكور، ١٩٨٥ ، ٣٣) .

٢) المهارة : هي قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد فى مجال معين بسهولة ودقة . (بدوى، ١٩٨٠ ، ٢٣٩) .

٣) التدريس : بمعناه الاصطلاحي فن يقصد به تزويد التلاميذ بالخبرات العلمية أو الفنية بأقوم الطرق . (سمك ، ١٩٧٩ ، ١٤٣) .

٤) الاختبارات : هي إحدى الأدوات التى يمكن أن يستخدمها الباحث لجمع المعلومات التى يحتاجها لإجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه . (العساف، ١٩٨٩ ، ٤٢٧-٤٢٨) .

٥) طريقة التعليم : هي الأسلوب الذى يستخدمه المعلم فى معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل وأقل الوقت والنفقات . (أحمد، ١٩٨٦ ، ٦) ، ويدخل فى معنى الطريقة كل ما تتضمنه عملية التدريب وهى عبارة عن خطة عامة لاختيار وتنظيم وعرض المادة اللغوية ، (الناقة ، ١٩٨٥، ٤٥).

٦) التعبير المقيد : حيث يتم التحكم فى استجابة التلميذ بشكل تام ودون منحه أي نوع من أنواع الحرية .(إسماعيل صيني، ١٩٨٥، ك)

٧) التعبير الموجه : هي المرحلة التى يتم التحكم فيها فى استجابة التلميذ تحكما غير كامل يسمح له بقدر من الحرية .(إسماعيل صيني، ١٩٨٥، ك) .

٨) التعبير الحر: حيث لا سيطرة على استجابة التلميذ بل له الحرية الكاملة فى التعبير عن الموضوع الذى يتحدث عنه .(إسماعيل صيني ، ١٩٨٥، ك).

٩) التعبير الحر الواسع : حيث لاسيطرة على الطالب فى اختيار الموضوع الذى يكتب عنه ولاتحكم من المدرس فى نوع استجابته (قصة، رسالة، مقـال .....) أو فى كميتها (عدد الكلمات وعـدد الأسطر وعـدد الصفحـات ....) . (الجامعـة الإسلامية الحكومية الرانيرى دار السلام ببندا آتشيه، ١٩٨٩)

١٠) جامعة الرانيرى الإسلامية الحكومية : هي الجامعة التى تعرف فى إندونيسيا ب(INSITUT AGAMA ISLAM NEGERI) وهـي أيضـا مرحلـة عاليـة مـن مراحـل التعليم فى النظام التعليمي بإندونيسيا، ومدة الدراسـة فـى هـذه الجامعـة أربـع سنوات أو ثمانية فصول دراسية . (30 Tahun IAIN Ar-Raniry. 1993 : 44) .

١١) آتشيه : هي محافظة من ٢٧ محافظة فى إندونيسيا، وتقـع فـى طـرف جزيـرة سومطرا غربا، ويحدها شمالا مضيق "ملكا" وجنوبـا المحيـط الهنـدى وشـرقا محافظة سومطرة الشمالية إندونيسيا. (Sinar Darussalam, 142, 1984 : 311) .

الفصل الثانى
مهارة الكتابة

أولاً : الإطار النظرى

تتكون اللغة من مجموعة من المهارات ، وإن سيطرة المتعلم على المهارات اللغوية المختلفة تمكنه إلى حد كبير من إتقان اللغة ." فالمهارة هي قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد فى مجال معين بسهولة ودقة ". (بدوى ، ١٩٨٠ ، ٢٣٩) .

فالمهارة اللغوية نشاط لغوى ، والأنشطة اللغوية أربعة وهى : الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعناصر المهارة اللغوية هى الحروف والأصوات والمفردات والقواعد والأسلوب . وتتكون عناصر مهارة الكتابة (التعبير التحريرى) من الدقة و الوضوح و حسن العرض والترتيب .

" والإنسان باتصاله بغيره إنما يتصل عن طريق ما يسمى بفنون اللغة أو وسائل الاتصال وهى تنقسم إلى :

(أ) وسائل استقبال وهى القراءة والاستماع .

(ب) وسائل إرسال وهى التحدث والكتابة .

كل فرع من فروع تعليم اللغة – القراءة والقواعد والنصوص والتعبير والإملاء – له مهاراته الخاصة به ، ولكى يكسب المتعلم المهارات المطلوبة فلابد أن يكون هنالك وقت مخصص محدد يتدرب فيه التلاميذ لاكتساب تلك المهارات والسيطرة عليها ، وتدريس فروع اللغة بقصد إتقان المهارات المختلفة لا يعنى الانفصال العضوى بين تلك الفروع ؛ فاللغة بفروعها وحدة متكاملة ولذلك يجب

أن يراعى التكامل والترابط بين فروع تعليم اللغة لتحقيق توازن مفيد بين وسائل الاتصال اللغوى . " (مجاور ، ١٩٨٣، ٩٤-٩٥)

أهداف التعبير

"١- القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة والأسلوب المناسب .

٢- القدرة على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضفى عليها جمالاً وقوة تأثير فى السامع والقارئ .

٣- قدرة الفرد على نقل وجهة نظره إلى غيره من الناس والإبانة عما بنفسه سواء بطريق المشافهة أو الكتابة .

٤- الصراحة فى القول والأمانة فى النقل بحيث لا يجبن المعبر عن مواجهة المواقف بإبداء الرأى أو لا يسرق رأى غيره وينسبه إلى نفسه .

٥- الانطلاق فى الحديث أو الكتابة عندما تدعو الحاجة إليهما .

٦- الاحتفاظ بالفكر وغيره عبر العصور ينبض بالحياة ويزخر بالمعانى ويدفع إلى الاستزادة والابتكار .

٧- اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة باعتبار أن التعبير يتضمن كثيراً منها كالسؤال والجواب والمناظرة والمباحثات والخطابة والتأليف وإلقاء التوجيهات وكتابة المذكرات والمقالات وتحرير الأخبار . "

(قورة ، ١٩٨١ ، ٢١٩)